والمعمول به، لا على مستوى الأبواب فقط، بل على مستوى الأجزاء الداخلية لكل باب حتى ثلاثينات هذا القرن حين بدأت حركة احياء النحو العربي وتجديده تحت تأثير المناهج الحديثة ودراسات المستشرقين وقد كتب ابن هشام كثيراً في النحو والصرف واللغة، ويهمنا من مؤلفاته هنا «شرح شذور الذهب» و «شرح قطر الندى» و «مغني اللبيب».

الكتاب الأول «شرح شذور الذهب» صنف على هيئة متن ألم فيها المؤلف بأبواب النحو في ايجاز وترتيب ثم شرحها.

والكتاب الثاني «شرح قطر الندى» صنف على هذا النهج أيضاً فهو متن وشرح للمؤلف، وهو والكتاب الأول متقاربان في الموضوعات وفي الطريقة.

والكتاب الثالث «مغني اللبيب» كتاب قيم، وله شأن في البحوث النحوية، وقد عني كثير من العلماء بشرحه والتعليق عليه واعراب شواهده أشهرهم: الدماميني في تصنيفه: «تحفة الغريب في حاشية مغني اللبيب» وابن الصائغ في حاشيته على المغني.

ويمتاز بالطريقة التي اتبعها مؤلفه في ترتيب المباحث وتنظيم الموضوعات النحوية، وانحصرت أبحاثه في ثمانية أبواب

١ ـ تفسير المفردات وذكر أحكامها.
٢ ـ تفسير الجمل وذكر أقسامها.
٣ ـ ذكر ما يتردد بين المفردات والجمل وهو الظرف والجار والمجرور وذكر أحكامها.
٤ ـ ذكر أحكام يكثر دورها ويقبح بالعرب جهلها.
٥ ـ ذكر الأوجه التي يدخل على المعرب الخلل من جهتها.
٦ ـ التحذير من أمور اشتهرت بين المعربين والصواب خلافها.
٧ ـ كيفية الاعراب.
٨ ـ ذكر أمور كلية يتخرج عليها ما ينحصر من الصور الجزئية.